Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإيمان والصحة النفسية
على عتبة القرن القادم

دعيت لألقى المحاضرة الافتتاحية فى المؤتمر العالمى للجمعية العالمية للطب النفسي، المنعقد فى همبورج ـ أغسطس عام ١٩٩٩، والذى تم فيها بحمد الله انتخابى رئيسا لهذه الجمعية، وذلك عن دور الإيمان فى الصحة النفسية، خاصة أنه قد ثبت بعد كل التقدم التكنولوجي، والثورة البيولوجية، وعلوم الهندسة الوراثية، ودور الإنترنت والاكتشافات الطبية، أن هذا التقدم العلمى قد أعطى المزيد من الراحة للإنسان، لكنه عجز عن إعطائه معنى لحياته، وظل يفتقد إلى مغزى لبقائه. وثبت أن ثمة فراغا فى حياة إنسان القرن العشرين لن يملأه إلا الإيمان. وكان ذلك من دواعى دعوتى لإلقاء هذه المحاضرة والتى استغرقت ساعة كاملة، ولذا سأكتفى فى هذا المقال بإعطاء الهيكل الأساسى الذى شيدت عليه فكرة هذه المحاضرة.

أعلن الفيلسوف الألمانى فردريك نيتشه فى عام ١٨٨٢، أن الله قد